مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات بالنسبة للتعليم الثانوي بسلكيه الإعدادي والتأهيلي
دورة دجنبر 2018
الموضوع

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الإختبار	اختبار في مادة التخصص وديداكتيك مادة التخصص	مدة الإنجاز :	3 ساعات
التخصص	اللغة العربية	المعامل	3

imti7anati

الوضعية الاختبارية الأولى (12 ن)

نص الانطلاق:

لقد عرَف العربُ النقدَ نشاطا فطريا ملازما للشعر الجاهلي، واستمر في العصر الإسلامي على منواله الفطري هذا، إلى أن شهد مرحلة تحوله النوعي في العصر العباسي، بسبب ما أصاب هذا العصر من تعقد في الحياة المدنية، ثقافيا واجتماعيا وفكريا.

ولعل أبرز ما يميز النقد العربي في مرحلته الأولى، أنه يأخذ شكل أحكام جزئية ونظرات عفوية، تعبر عن ذوق بسيط تأثري، في جمل مركزة تنزع نحو التعميم المستفيد من خبرات الواقع. ومن هنا كثرت الأحكام التي تصف شاعرا لبيت قاله، بأنه أشعر العرب، وأن بيته أبرع ما قالته العرب، وسوى تلك من الأحكام التي يكون مصدرها الانفعال، من جراء وقع الأثر الأدبي، قصيدة أو خطبة في النفس، ولجوء الناقد إثر انفعاله بها إلى إصدار الأحكام القيمية غير المعللة.

لكننا ما أن ندخل العصر العباسي حتى نجد النقد وقد تغيرت ملامحه، لينتقل من ذاتيته إلى الموضوعية، ومن التأثرية غير المسوغة إلى التعليل الذي أضفى عليها نوعا من الشرعية، تلك التي شهدت ولادة أصول وقواعد وأفكار نقدية واتجاهات مهمة، تولي عناية بالاستقراء والقياس والمقارنة، وتجنح نحو الاهتمام بالبيئة حينا، والصياغة حينا، ودخائل النفس أحيانا أخرى.

ومثلما بدأ النقد عند العرب فطريا بدائيا، بدأ عند اليونان ساذجا بسيطا، ثم أخذ يتعقد شيئا فشيئا، مرورا بأفلاطون ووصولا إلى تلميذه النابه أرسطو الذي اتخذ النقد عنده شكله الأخير، في صياغة نظرية متكاملة في الشعر والخطابة خاصة، ظلت تتردد زمنا غير قليل لدى الرومان والغرب الأوروبي فيما بعد.

وقد يكون من العسير الركون إلى مفهوم محدد واحد للنقد، ذلك النشاط الذي اختلفت دلالته وتغيرت معانيه بتغير عصوره وأحواله ووظائفه، فضلا عن التطور المعرفي الحاصل لدى المشتغلين فيه، وتطويرهم آلياته وأفاقه. وقد يكون من المفيد الوقوف عند الدلالة اللغوية لكلمة النقد عند العرب، إذ يتضح من المعاني اللغوية لكلمة النقد أن مركزها الدلالي يتردد بين النظر في الشيء وتفحصه تارة، وتمييزه والحكم عليه تارة أخرى. ولقد انصرفت جل الجهود النقدية العربية إلى المعنى القيمي الأخير (إصدار الحكم)، سواء أكان ذلك في المستوى النظري، أم في المستوى التطبيقي، وذلك منذ أن ضُربت أول خيمة للحكم بين الشعراء، في ممارسة أولية للنقد، أشهر من عُرف بها منهم، النابغة حتى عصر التأليف المنهجي، مُمثلا في أبرز رموزه: الجُمحي والآمدي والجرجاني (عبد العزيز)، وأحكامهم الساعية نحو طرف أو جانب بصيغة التفضيل التي غدت خصيصة من خصائص تراثنا النقدي.

وليس نقدنا بدعا بين نقود الأمم الأخرى، فالنقد الحُكمي من أكثر أنواع النقد شيوعا؛ بل هو أقدم ما عرفته الأمم والحضارات، من أنواع النقد وممارساته. يستوي في ذلك أقدم إنجاز ناضج منه عند اليونان، ومعظم الإنجاز النقدي الغربي، حتى القرن الثامن عشر.

ومع تقدم المجتمعات وتطور مسيرة النقد، بدأ الاهتمام ببلورة بعض المفاهيم لدى النقاد، والتركيز على عدد من الوسائل والإجراءات اللازمة لتحقيق مهمة النقد وغايته الأساسية وقتئذ: الحكم والتقويم. ومن بين المفاهيم التي أنتجها

اشتغال النقاد على النصوص الأدبية، الشرح والتحليل والتفسير، وهي المفاهيم التي ستنتهي إلى صياغة نظرية جديدة ترى في النقد نشاطا يسعى إلى الكشف عن مواطن الأصالة في الأدب، عن طريق التمييز بين جيده ورديئه. وقد يضيف بعضهم إلى هذه العناصر عنصر المقارنة، ليُعدها ركنا أساسيا من أركان العملية التقويمية.

وها نحن نشهد مرحلة في مسيرة النقد الحديث، لا يبدو أنها ستتوقف عند نقطة ما محدودة. فها هي المقاربات النقدية التي أنتجها الاشتغال على الدراسات اللغوية الجديدة مثلا، من بنيوية وتفريعاتها، إلى أسلوبية ولسانية وسيميولوجية، تقدم لنا بديلا إجرائيا للأحكام القيمية ممثلا في مفهوم الوصف. ذلك المفهوم الذي يجعل المهمة النقدية عند الناقد مكتفية بالنظر إلى النص الأدبي، بوصفه بنية لغوية، وتوصيفه وفق تشكُّل نسق علاقاته، وأنماط رموزه وموضوعاته، بحيادية تُقصي المعايير القيمية، متأبية على كل ما يمُت إلى سلطان الهوى ونزعات الذات بصلة، بعد أن أصبحت مقومات الحكم بديلا عن الحكم نفسه.

ولم يكن الحكم والتوصيف المظهرين الوحيدين في حياة النقد ومسيرته الدائبة، بعد أن ظهر مفهوم التأويل الذي لا يؤمن بأن للنص معنى واحدا يمكن الوصول إليه، وتفسير العمل بموجبه، وذلك لما شهده العقل النقدي من نضج وثراء.

لقد ظهر هذا المفهوم ملازما للاتجاهات النصية التي نظرت إلى العمل الأدبي بوصفه مجازا وبنية إبداعية ذات إشعاع غير متناه، وظلال تتعدد بتعدد القراء، واختلاف مداركهم، وتباين مستوياتهم القرائية. ظهر ذلك في نقد من عُرفوا بالنقاد الجدد في أنجلترا وأمريكا على حد سواء، كما ظهر، في أبرز تجلياته وصوره المنهجية الناضجة، في الاتجاهات القرائية الحديثة، وعلى رأسها ما عُرف باتجاه جماليات النص أو التلقي.

هكذا يصبح النقد مرة الحكم على الأعمال الأدبية ودراستها، وأخرى فن تمييز الأساليب الأدبية وشرحها وتفسيرها، وثالثة الكشف عن نمط العلاقات التي تنتظم بنية النص الأدبي وتوصيفها، وأخيرا فن تأويل النصوص وقراءتها قراءة موضوعية، من واقع بنية النص ومنطق تشكُّله.

صالح هويدي، المناهج النقدية الحديثة أسئلة ومقاربات،
دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الأولى - 2015 - دمشق، ص. 11 وما بعدها (بتصرف).

أجب عن المطالب الآتية:

1 ـ تحديد القضية المحورية التي يعالجها النص.....(1 ن)

2 ـ بيان أهم خصائص النقد الأدبي الحديث، كما وردت في النص.....(2 ن)

3 ـ رصد أهم الأساليب الحجاجية الواردة في النص، وبيان وظيفتها.....(2 ن)

4 ـ ورد في النص ما يأتي:

"ولم يكن الحكم والتوصيف المظهرين الوحيدين في حياة النقد ومسيرته الدائبة، بعد أن ظهر مفهوم التأويل الذي لا يؤمن بأن للنص معنى واحدا يمكن الوصول إليه، وتفسير العمل بموجبه، وذلك لما شهده العقل النقدي من نضج وثراء."، توسع في شرح هذه القولة وناقش ما ورد فيها، مبديا رأيك الشخصي.....(2 ن)

imti7anati

5 - اكتب البيت الآتي كتابة عروضية، ثم حدد تفعيلاته وبين بحره.....(1.5)

كـــــونا أخَوَيْنـــا بالصـــــفاء كمـــا كُتِبَـــتْ بـــالكلام المعـــاني

6 - استخرج الظاهرة البلاغية الواردة في المثال الآتي، وبين نوعها:.....(1 ن)

لا تعرضـــن علـــى الـــرواة قصـــيدة مـــا لـــم تبـــالغ قبـــل فـــي تهـــذيبها

فمتـــى عرضـــت الشـــعر غيـــر مهـــذب عـــدوه منـــك وساوســـا تهـــذي بهـــا

7 - حدد الوزن الصرفي لكل فعل من الأفعال الآتية مع الشكل التام:.....(1 ن)

جِدْ – قُلْ – رَ – قِ

8 - أعرب ما تحته خط إعرابا تاما:.....(1.5 ن)

وأشـــرف النـــاس أهـــل الحـــب منزلـــة وأشـــرف الحـــب مـــا عفـــت ســـرائره

الوضعية الاختبارية الثانية (8 ن)

"يسعى الدرس اللغوي في التعليم الثانوي الإعدادي إلى دعم مكتسبات المتعلم اللغوية ودراسة بعض الظواهر اللغوية، الصرفية والنحوية. وقد اعتمد هذا الدرس على مقاربة وظيفية تستهدف تعليم اللغة وتعلمها ضمن سياقات تواصلية تدعم قدرات المتعلم على التواصل كتابيا وشفهيا".

البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي،
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، غشت 2009، ص.32.

انطلق من النص، وأنجز ما يأتي:

1 - تحديد المفهومين الآتيين تحديدا بيداغوجيا: .....(2 ن)

قدرات المتعلم - مقاربة وظيفية

2 - تحديد هدفين للدرس اللغوي في منهاج اللغة العربية للتعليم الثانوي الإعدادي، مرتبطين ببعده الوظيفي.....(2 ن)

3 - بيان منهجية تدريس الدرس اللغوي في السلك الإعدادي.....(2 ن)

4 - اقتراح أربعة أنشطة تعليمية - تعلمية تحقق البعد الوظيفي للدرس اللغوي في السلك الإعدادي. .....(2 ن)

imti7anati